

بفوائد ما وصل إليها المنة من فعلنا إذ الاضمان الواحد لا يتولى على شئنا
بجمله فصار كما جعل الوديق الذي يجير تعلق عن جلده والاولى ان جعل
هذه المعاني كلها وقيل المراد هو الوحي كما في اجزائه النبي صلى الله عليه وآله
كان اذا اوحى اليه وسمع علي فاختاره وضمه جملتها اي صدر ما على الارض
فما استطاع ان يتحرك حتى يسير عنه وعن مكانه حين هشام ان سأل النبي
صلى الله عليه وسلم كيف يا نبي الله صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله
يا نبي في مثل صلواتك اجريه وهذا السد قلبي فيفهم عني وقد روي
ما قال واها تاملت اب الملك رجلا فكلني فاعني ما يقول قال الشاعر
ولقد رايتك بمنزل علمه الوحي في اليوم المشهد في البر فيفهم عنه وان
جسده ليعم عرقا اي يجري عرقه كما يجري الدم من القاعده وقد روي
فيفهم اي يفهم عني ويبارقني وقد روي عني اي حفظت ما قال وقال
الشاعر في القول النقيض ليريق الاله الاله لانه وروي في اجزائه
الا انه حينئذ على اللسان ثقلته في الميزان وقال النبي صلى الله عليه وآله
الاية اعترضت عن عرق قال واراد بهذا الاعتراض ان ما كل من عياره
الليل من جملة تلك كيف الثقلية الصعبة التي ورد بها القرآن لان
الليل وقت السبات والراحة والهدوء فلا بد من احياء من صفاته
لطمه ومجاهدة لنفسه اي يعني الاعتراض من حيث المعنى لا من حيث
الضمان وذلك ان في له معنى ان ناسية الليل اي القيام بعد النوم
في **سند وط** اي موافقة السمع للقلب على تكميل القرآن في السد طان
لقول النبي صلى الله عليه وآله سابه الاعتراض من حيث دعي له بين الله بين
المناصبين والمعنى سلق عليك ما فتر ان صلاة الليل في لا تقبل
بغير جملة لان الليل القيام من امر بقيام اوله لم يتمياله ذلك الا
بمسحة كبريت سد يد على النفس ومجاهدة الشيطان في ان يقبل
على

علي العيد وما كان ذلك التجدد يجمع القول والعمل وبين ما في الفعل للفتاين
فكانت تسمى بالترغيب بالمدحة احيى اشبه القول فقال **وقوم نيل** اي
واعظم سداد من جنة القليل من نعمه وروى في القول به نحو من القلب
لان الله ما تصادق والدين ساكنة فلا يعطرب على المعنى ما يتردد
وقال قتادة ومجاهد اصوب العزاة وثابت للقول لا يتردد ما كان
لها في الليل بعد والاصوات تجلي الرب سبحانه فهو الراكب
واخلص من الرها في بيوتها في هذه الاية فضل صلاة الليل على
صلاة النهار وان الاستدراك من صلاة الليل بالقرآن فيها احسن
اعني للاجر واوجب الثواب كان علي بن الحسن بن علي بن الحسين
والنفس يقول من ناسية الليل وقال عطاء بن رباح من يريد الليل وقال
بن العوام ناسية الليل وليس اعانه وقال ابن عباس ومجاهد وغيرهما
في الليل كله لا يمشي بعده التمار وهو احتيا وما لك قال ابن عزي ومرو
الاي يعلبه اللفظ وتفقيهه للفتن والعتاة وبن جهم من العن
ومجاهد من ناسية القيام بالليل بعد النوم ومن قام قبل النوم فما
قام ناسية وقال يمان وابن كيسان من القيام من آخر الليل وما قيل
فقال في **سند وط** اي اشغل على المعنى من ساعات النهار لان الليل
نام وراحة فاذا قام الى صلاة الليل فقد تجل المشقة العظيمة هذا
على ثلثة كسرات وفتح الطاء وهداه المعنى ودمه في قوله من ناسية
قرا في عمرو وابن عامر وفي اللهاق في ناسية في قوله في الطاء وهداه
منه من ناسية من حصره واطلته ووطاها ووطاها في قوله في اللهاق
الامر من الوطء فتقول فلا تلهيها في اسمها لسي اي في قوله في اللهاق
لوا فقه بين القلب والبعو السمع والنفس لان قطع الاضمان
واكرامة قاله مجاهد وعمره قال تعالى لو اطيعوا الله ما حرم الله